

## الحقيقة الشرعية | العقيدة ٥١ | ما يضاد العقيدة | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب الله ربنا سبحانه وتعالى وتبارك ويرضى الله لك الحمد ان يسرت لنا مجالس العلم وتذاكر العلم ونحمدك الله ان حفظت لنا كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم حتى ننتهي منها - [00:00:00](#)

ونتعلم منها ثم نسأل الله ان تصلي وتعلم على عبدك ورسولك محمد وان تؤتيه الوسيلة وان تبعثه فالمقام المحمود الذي وقفته اما بعد فهذا اخر مجلس من مجالس مادة العقيدة - [00:00:28](#)

ضمن الحقيقة الشرعية ونحمد الله سبحانه وتعالى على التوفيق والعون والسداد فيما يسر من المجالس السابقة التي ارجو ان شاء الله ان تكون نافعة وطيبة هذا المجلس اليوم مجلس مهم وفيه يعني امور كثيرة - [00:00:46](#)

من مما يمكن الحديث عنه آآلو تتذكرون طبيعة المادة التي قدمت من حيث المحتويات كان هناك مقدمات منهجية اخذت جزءاً كبيراً من المادة وهي هذه المقدمات حقيقة فيها اصلاً موضوعات عقدية ليست فيها مقدمات منفصلة - [00:01:03](#)

كان فيها الكلام عن أهمية العقيدة وعن ثمراتها وكان فيها الكلام عن صحة عقيدة الاسلام وعظمة هذا الدين ما يبين لنا انه الدين الصحيح وما يتربت على الاعتقاد من الطمأنينة واليقين والسكنينة وما الى ذلك من المقدمات قضية مصادر العقيدة - [00:01:23](#)

وما الدلة المعتمدة وغير المعتمدة وشيء مما يتعلق قضية التعامل مع النصوص العقدية وما الى ذلك مقدمات متعددة ثم دخلنا على

ايش اركان الايمان بالله ثم الايمان بملائكته ثم بكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:01:44](#)

ثم استمر التسلسل في بعض الموضوعات الاعتقادية اللي هي ليست عملية في الاساس وانما فيما يتعلق بالاعتقاد داخل القلب واخذنا موضوعاً وقع فيه الاشكال والخلاف الطويل اه الخلاف اللي هو يعتبر اللي هو الشذوذ عن ما ينبغي ان يكون من الصواب - [00:02:06](#)

وهو ما يتعلق الموقف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والموقف من اهل البيت آآه هناك في الخارطة التي رسمناها في العقيدة بقي موضوع تحقيق العقيدة من الناحية العملية. من ناحية القصد الذي يقصده الانسان. كل ما مضى هو من - [00:02:27](#)

من ناحية ما ينبغي ان يعتقد داخل قلبه ما ينبغي ان يقره في نفسه ثم بقي ما ينبغي ان يصرف من جهة العمل ويدخل تحت اسم العقيدة واضح الفرق يعني بنقول لما نقول طبعاً هنا هذا القسم الاول اللي هو الامور الاعتقادية ليس معناها انه ما يتربت عليها عمل ويترتب عليها عمل اصلاً دائماً نكرر هذي - [00:02:48](#)

قضية انه امور اعتقادية يتربت عليها عمل صح لكن صفتها انها اعتقادية فقط من حيث الاساس هناك امور اخرى داخلة في العقيدة ولكن صفتها الاساسية ليست أنها مجرد اعتقاد. وانما صفتها الاساسية أنها عمل مصحوب - [00:03:15](#)

بالاعتقاد واضح مثل ايش؟ ايش ممكن تجي في بالكم؟ شيء من العقيدة ولكن ليس هو اعتقاداً مجرداً فقط مثلًا دحين لما تكلمنا عن الامام بالملائكة واضح انه هو ايش - [00:03:34](#)

اعتقاد صح ان تؤمن ايش معنى ما ان تؤمن انت متعدد صح؟ ان تؤمن بان الله ملائكة صح؟ وان منهم من هو موكل بالوحى وهذا كله اعتقاد اعتقاد اعتقاد صح - [00:03:52](#)

لما تقول الامام بالكتب اه وايضاً اعتقاد انك ان تؤمن بان الله سبحانه وتعالى انزل كتاباً على انبيائه اعتقاد يتبعه عمل صح؟ يتربت عليه عمل تمام لكن هناك امور في العقيدة هي اصلاً عمل - [00:04:05](#)

هي اصلاً عمل ولا شك انها مصحوب الاعتقاد ولابد. ها الايمان بالله في الموضوعات اللي تحدثنا عنها هي موضوعات اعتقادية هي طبعاً متعلقة بالايمان بالله العمل بس ايش يعني ليس - [00:04:24](#)

طيب من اهم ما يدخل فيه مثلا تحقيق الاخلاص لله توكل على الله الخشية من الله اللي احنا احيانا ناخذها في في دروس بعنوان ايش اعمال القلوب سي ترى هذي من صميم العقيدة والتوحيد والايمان اللي هي الا - [00:04:42](#)

يخشى الا الله الا يقصد بالعمل الا الله. اللي هو الاخلاص اللي هو ما يعني يدخل تحت عنوان لا الله الا الله هذا كله الان داخل في صميم الاعتقاد ولذلك في الخارطة رسمنا قلنا القسم الاول مما يدخل في الاعتقاد هو ما يتعلق بالمعرفة والاثبات - [00:05:06](#)

صح؟ كذا كتبناها باللفظ المعرفة والاثبات يعني قسمان العقيدة قسم المعرفة والاثبات وقسم القصد والطلب القصد والطلب المعرفة والاثبات ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - [00:05:28](#)

ان تؤمن تؤمن تؤمن تؤمن طيب القصد والطلب ان تتبعي بعملك وجه الله. ولما تقول عملك فهنا قسمان العمل القبلي والعمل البدني ايش اعطني مثال يا محمد على عمل بدني - [00:05:44](#)

يمكن ان نقول انه يدخل في اساس الاعتقاد من جهة ما يتصل به في القلب يعني خاصة اذا كان فيه ما يضاده في ارض الواقع من من صرفه لغير الله - [00:06:04](#)

صرفه لغير الله فتقول حين تصرفه لله فانت تحقق العقيدة لا بس الصلاة عادة ماشي من جهة الرياء يعني انه يصرف لغير الله فانت تصرفه لله طيب في في اشياء اكثر لا في اشياء اكثر تصرف لغير الله - [00:06:18](#)

فلما نتكلم عن عقيدة يقول نقول ان تصرف الاعمال لله وحده يعني خلني اعطيكم مثال بعدين انتوا جئتم على غراره مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من ذبح لغير الله - [00:06:37](#)

الذبح الان عمل قبلي ولا بدني؟ بدني؟ صحي لا شف لعن الله من ذبح لغير الله معناه نحن الان مثلا مقبولون على عيد الاضحي. ها معناه انك حين تذبح لله - [00:06:52](#)

فانت غير انك تؤدي قضية الاضحية فانت انت تتحقق التوحيد او العقيدة بقصدك بهذا الذبح وجه الله سبحانه وتعالى لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم واضح - [00:07:10](#)

مثلا مثال اخر من اذا نزلت به كربة او شدة استغاثة بالله سبحانه وتعالى هي من صميم الاعتقاد - [00:07:35](#) موجودة بكثرة فحين تستغيث بالله نقول الاستغاثة بالله سبحانه وتعالى هي من صميم العقيدة

العملي اللي هو متعلق بالقصد والتوجه والطلب ولذلك الدعاء مثلا من اولى ما يدخل تحت قسم التوحيد او العقيدة من الناحية العملية من ناحية القصد والطلب. واضح وبالتالي خلاصة الكلام يقال فيها ما يلي - [00:08:04](#)

انما شرعه الله من الاعمال والعبادات فلا ينبغي ان يصرف الا لله ولا ينبغي ان يتبعي به الا وجه الله وحده فاذا ابتغى به غير وجه الله او صرف لغير الله فهذا من الشرك - [00:08:24](#)

جيد وهذا يختلف عن مجرد الايمان بان الله ملائكة او ان له كتابا انزلها عليك. صح ولا لا صار عندنا العقيدة اسم واسع شيء منه يشمل الاعتقاد المحسن وشيء منه يشمل القصد والطلب والتوجه لله سبحانه - [00:08:42](#)

تعال طيب المخالفة التي حصلت عبر التاريخ في هذه الامة حصلت في الباب الاول ام في الباب الثاني في كلهماما كريمة لانه احنا من ذكرنا مثلا الايمان بالقدر قلنا انه في ناس - [00:09:02](#)

انكرت القدر صح ولا وفي ناس بالعكس اثبتوا القدر اثباتا مبالغوا فيه بحيث سلعوا اراده العبد باب اعتقادي. طيب في باب العملي؟ الاعتقاد العملي او الاعتقاد قصد الطلب. ايضا هناك ايش - [00:09:19](#)

استغاثوا بغير الله نذروا لغير الله ذبحوا لغير الله طافوا متقربيين الى غير الله وهكذا ممتاز طيب هذا الان اللي هو متعلق بالقصد والطلب اساس الكلمة الجامحة المعبرة عنه في تحقيقه ما هي - [00:09:35](#)

في كلمة جامعة اساس هي تعبر عن كل هذا القسم من جهة الاثبات الصحيح كلمة ايش؟ لا الله الا الله الان لا الله الا الله هل هي مرتبطة مثلا بالايمان بالملائكة - [00:10:04](#)

مرتبطة ارتباطا غير مباشر صح هل هي مرتبطة بان تصرف العمل لوجه الله ارتباطا مباشرا او غير مباشرا مباشرا يعني كلمة لا الله الا

الله ارتبطها بالقسم القصد والطلب ارتباط - 00:10:28

مباشر واكثر من ارتبطها بالقسم الاعتقادي المغض الا طبعا اللي هو ركن الایمان بالله فارتبطها بلا الله الا الله مباشر واضح الفكرة واضح ولا لا؟ يعني ما الكلمة المعبرة عن - 00:10:48

القسم العقدي المرتبط بالقصد والطلب هي كلمة لا الله الا الله ولذلك كلما فهمنا كلمة لا الله الا الله وادركتنا معناها وشروطها ولوازمها اهلنا ذلك لان نحقق الاعتقاد على ما يحب الله ويرضى - 00:11:08

وكلما ابتعدنا عن هذه الكلمة وتحقيقها وفهمها وادراكها ادى ذلك الى امكان الانحراف في باب الاعتقاد في قسم ايش يا يحيى في قسم القصد والطرح جيد طيب يلا خلنا ناخذ الان - 00:11:31

سؤال دقيقا كلية الایمان وكلمة الاسلام اي الكلمتين اقرب للقسم الاول من العقيدة؟ وايها اقرب للقسم الثاني من العقيدة الایمان اعتقادى والاسلام عملي التوحيد المتعلق بالقصد والطلب الحين هذي معلومة مهمة صح - 00:11:57

كلمات شريفة عظيمة في الاسلام الایمان والاسلام الایمان جله متوجه الى الاعتقاد والاسلام جله متوجه الى ايش الى العمل الاعمال المتصل بتحقيق اساس الانقياد لله سبحانه وتعالى وصرف النية له وحده في هذا العمل. ممتاز - 00:12:31

ويقول اهل العلم بعد ان اختلفوا في تفسير هاتين الكلمتين ان هاتين الكلمتين ها اذا اجتمعنا افترقتا اذا افترقتنا في الذكر واللفظ ايش صار اجتمعا في ايش - 00:12:56

في المعنى والعكس اذا اجتمعنا في اللفظ والذكر يعني في سياق واحد ذكر الایمان والاسلام افترقتا في ايش بالمعنى فصار الایمان يدل على ايش اساس الاعتقاد الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والاسلام صار يدل على - 00:13:24

العمل مرتبط ب Basics الدين و أساس الاسلام والانقياد له سبحانه وتعالى يعني اذا قيل يا محمد ها آآ هذا مؤمن في الأساس لما تأتي الكلمة هذى وحدها تدل على الاعتقاد او المفترض انها تدل على الاثنين - 00:13:41

تدل على الامرین صح ولا لا لكن اذا قيل ما الایمان ثم قيل ما الاسلام ما يحتاج نتفلسف موجودة في حديث جبريل فرق بينهما او لم يفرق فرق بينهما صح ولا لا - 00:14:06

فاذ هو يسأل عن الاسلام اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام اشوف ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد عبده ورسوله. الان هذا عمل والاعتقاد مجرد هو اكيد الاعتقاد دائمًا موجود - 00:14:25

بس اقصد هو عمل الشهادة عمل. جيد لاحظ احنا قلنا لا الله الا الله هي المعبرة عن هذا القسم صح فاول شيء داخل في اسم الاسلام هو ايش شهادة ان لا الله الا الله وان محمد عبده ورسوله - 00:14:44

جميل وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت قال صدق قال فاخبرني عن الایمان. قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. لاحظ - 00:15:00

والكلام على اسم الایمان واسم الاسلام فيه كلام كثير لا يسع له ايضا هذا المقام المختصر جيد والا فالكلام عنه كثير جدا جدا والعلماء اعتبروا بالحديث عن الایمان وما يتعلق بمسمي الایمان وما الذي يدخل في الایمان؟ لكن ما الذي يدخل في الایمان؟ هذا لازم نتحدث عنها حديثا ولو سريعا مختصرا - 00:15:20

اجمع اهل السنة على ان الایمان اعتقاد وقول وايش؟ وعمل بالاجماع اعتقاد وقول وعمل. ونقل الاجماع جماعات من اهل العلم ان الایمان يتكون من اعتقاد ومن قول ومن عمل وان وجود الاعتقاد وحده لا يكفي - 00:15:46

لي الایمان وان كان هو المقدمة الاساسي له. ثم وجود القول ايضا لا يكفي. وان العمل داخل في مسمى الایمان العمل داخل في مسمى الایمان جيد اه هذا الان باجمال - 00:16:16

وادلته من الكتاب والسنة كثيرة الادلة التي تدل على ان العمل يدخل في مسمى الایمان لا ادلة كثيرة من لطائفها خلينا نقول مثلا قول الله سبحانه وتعالى عن الصلاة وما كان الله ليضيعه - 00:16:38

ایمانكم وش المقصود بها هنا صلاتكم. ايش الدليل؟ ان المقصود بها الصلاة ها سيقول السفهاء من الناس ما وله من قبلتهم التي

كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:17:00

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلنا ومن يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله بالناس - 00:17:23

رؤوف الرحيم وهذا حين مات اناس قبل ان تحول القبلة وما كان الله ليضيع ايمانكم صلاتكم فسمها ايمانا وهي عمل يدل على انها دخلة في ايش والادلة كثيرة ومن الادلة ايضا ما ما هو بعكس ذلك - 00:17:33

الادلة التي فيها وصف او اطلاق الكفر على امور متعلقة بالعمل وليس بالضرورة متعلقة بالاعتقاد وحده ومن ذلك مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ايش - 00:17:56

ترك الصلاة وهذا حديث في صحيح مسلم ترك الصلاة هذى عمل ام اعتقاد هذا الحديث يتحدث عن الترك هل يمكن ان يكون هل يمكن في الواقع ان يكون هناك ترك بغير اعتقاد - 00:18:20

غير اعتقاد انه الصلاة غير واجبة. من الصوم. ها؟ يمكن ان يكون ايش؟ تركا بسبب التهاون والكسل صحيحا ولا انا ولا ما اكثر ما يترك الانسان الصلاة بسبب التهاون والكسل مو لانه لا يؤمن بها او لا يعتقد وجوبها. اليه كذلك؟ وربما هذا هو الاكثر اصلا - 00:18:41

طيب اه فلا يلاحظوا انه سمي تركها شركا وكفرا كلام بغض النظر عن تحقيق المسألة وايضا طبيعة الترك الذي يوصف به الانسان بالكفر او لا؟ هذه مسألة اخرى ليس المقصود طبعا ترك صلاة واحدة او صلاتين لا. انما الترك العام مطلق - 00:19:03

ومن باب اولى ان يوصف بذلك من ترك كل العمل كيف من ترك كل العملية اسيد يعني من قال لا الله الا الله محمد رسول الله ثم لم يعمل ولا شيء - 00:19:27

اي شيء وهذى مسألة معروفة تسمى مسألة تارك جنس العمل جيد عموما الكلام في هذه المسائل كثير جدا لكن الذي يهمنا الان في بشكل مختصر ان الايمان اعتقاد وقول وعمل - 00:19:44

والمخالفة في ذلك مخالفة على درجات منها مخالفة شنيعة جدا ومنها مخالفة اقل من ذلك فالمخالفة الشنيعة جدا هي التي فيها قول من يقول ان الايمان هو المعرفة فقط او هو التصديق فقط - 00:20:04

دون قول حتى جيد فاما من يقول ان الايمان هو المعرفة فقط فهذا من اب اشنع وابشع الاقوال التي يمكن ان تقال حتى من يقول التصديق هذا الارجاء تسمعه المرجئة - 00:20:26

هذا الارجاء الغلو في الارجاء جيد واما الدرجة الاقل شناعة وخطورة في الارجاء فهي ايضًا هي ما هي ايضًا يعني ارجاع تأخير ايه فالصورة الاقل هي تأخير العمل عن مسمى الايمان - 00:20:39

فالقول بان الايمان هو اعتقاد وقول وان العمل ليس داخلا في مسمى الايمان جيد ومن لوازمه هذا القول بأنه لا يكون شيء من الاعمال لا يعد شيء من الاعمال او لا يوصف شيء من الاعمال بأنه كفر يمكن ان يخرج الانسان من الايمان - 00:21:10

لأنه اذا كانتحقيقة الايمان هي مجرد اعتقاد وقول فلا يخرج المرء من هذه الحقيقة الا الجحود طيب ماذا لو سجد لصنم ولم يجدد بلسانه هذا يدل انه اشكال الاشكال بوصف الايمان انه مجرد اعتقاد وقول هو عمل ايضا - 00:21:36

جيد وان الكفر لا ينحصر بالجحود وانما الكفر قد يكون بالعمل ايضا ولكنهم قالوا ان هذا دليل على جحود قلبه هذا العمل دليل على جحوده ولا داعي لكل هذا جيد - 00:22:04

الشاهد انه الكلام في الايمان كما قلت وما يتعلق طبعا من ايضا الكلام المهم في قضية الايمان الايمان يزيد وينقص ان الايمان يزيد وينقص وهذى من العناوين الكبرى في عقيدة اهل السنة - 00:22:19

في قضية الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص المعصية هل تجتمع الكبائر مع الايمان يا عزها هل يمكن ان يجتمع اسم الايمان مع وجودها هو الكامل معناه ان الايمان فيه درجات - 00:22:34

ايوا في ناس في التاريخ الاسلامي ما ما ادركوا هذه الحقيقة ما استطاعوا يستوعبوا هذه الحقيقة عندهم الايمان شيء واحد اما اما

ايش؟ اما يثبت كاملا او وبعدهم قال اه اه خلاص ما اما واما - [00:23:05](#)  
بينما اليمان درجات سلام بضع وستون شعبة طيب هل يستمع بارتكاب الكبائر مع اسم اليمان او لا يجتمع يحب الله ورسوله لا [00:23:26](#)  
يكتب قال النبي صلي الله عليه وسلم نعم - [00:23:26](#)  
قال النبي صلي الله عليه وسلم طيب طيب اوضح من هذا او اصح من هذا ان الحديث الذي في البخاري ومسلم قال صلي الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:24:06](#)  
نفي عنه الان اسم اليمان طيب احسنت احنا عندنا شي يسمى مطلق اليمان وشي يسمى ايش اليمان المطلق يعني شيء يسمى ولو ادنى اليمان وشيء اليمان المطلق اللي هو اليمان ايش؟ الكامل - [00:24:23](#)  
مطلق اليمان يصح ولو على جزء من اجزاء اليمان الذي لا يجتمع مع اليمان في موضوع ارتكاب الكبائر هو ايش الامام المطلق لكن هل يمكن ان يوصف باسم اليمان ولو بحال من الاحوال مع كونه مرتكب الى الكبائر - [00:24:45](#)  
الجواب نعم بهذا الاعتبار ايش الدليل لما ذكر الله الكفارات قال فتحrir رقبة مؤمنة قصة تحليل رقبة مؤمنة وهنا تحرير الرقبة لا يشترط في هذه الرقبة ان تكون على مستوى العدالة - [00:25:09](#)  
وانما على مستوى اساس اليمان فتدخل في هذه الاية تحرير رقبة المؤمن جميل بينما في مقامات معينة لا قد ينفي اسم اليمان بالاعتبار الكامل وبالمناسبة هذا ليس فقط بارتكاب الكبائر اللي هي مثل السرقة والزنا والفواحش او الكبائر المعروفة - [00:25:39](#)  
وانما قد تأتي بعدم تحقيق لوازم اليمان التي ينبغي ومنها ترى حتى اليمان نفسه تحقيق اليقين العالي ولو اذن ذلك حتى في نصرة الدين والجهاد في سبيل الله. اذا لم يحقق الانسان هذه المعاني العالية قد ينفع عنه اسم اليمان في كتاب الله سبحانه - [00:26:06](#)  
تعالى كما في سورة الحجرات. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلم نشوف التفريق بين اسم اليمان باسم الاسلام ولما يدخل اليمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يرددكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. ها اكمل ايش - [00:26:30](#)  
هنا الشاهد اصلا انما المؤمنون لانه قال لم تؤمنوا. طبع من هم المؤمنون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم ايش - [00:26:55](#)  
الصادقون لاحظ الخلاصة ان اليمان قد يراد به ادنى درجاته فيدخل فيه كل مسلم ولو كان عنده من الكبائر طبعا هناك خلاف في قضية الاسم هل المرتكب الكبائر يسمى يقال عنه مؤمن بایمانه كافر عفوا آآ فاسق بكبیرته - [00:27:12](#)  
مع الاتفاق بأنه لا يكفر طبعا مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته او لا ما يقال عنه اصلا اه خلاص يسمى يسميه بعض العلماء فاسق خلاص الفاسق الملي كما يقال. فاسق الملي يعني من اهل الملة ولكنه فاسق. اللي هو مصر على ما نتكلم عن من تاب طبعا - [00:27:43](#)  
عن تاب حتى لو كان كافر مو كان عنده كبائر شخص ملحد لا يؤمن بوجود الله اصلا وفي الحاده عمل كل انواع البلاوي التي يمكن ان يعملها الانسان ثم اسلم - [00:28:03](#)  
ما يسمى فاسق طبعا اسلم دخل في الاسلام وحقق اليمان سمي مؤمنا الحمد لله رب العالمين فضلا عن من كان اصلا مسلما ولكن كان عنده كبائر ثم تاب منها. فهذا كله ترى ليس محل الكلام اصلا. كل كلامنا في ايش - [00:28:18](#)  
في من هو الان على الكبائر ولم يتتب منها. وشخص شخص صاحب شرب خمر تخرج في الشارع كذا تلقى سكران تمام صاحب زنا والعياذ بالله وفواحش نتكلم عن هذا ولكن عنده اساس الاسلام - [00:28:35](#)  
وتتجدد احيانا يصلي في المسجد وكذا احيانا حافظ على شيء من الدين كلامنا عن هذا ماذا يسمى فهمتوا الفكرة فباعتبار اليمان في درجة تحقيقه نتكلم عن اليمان الواجب يعني ليس اليمان فقط من جهة اليمان المستحب - [00:28:56](#)  
فلا يسمى بهذا الاعتبار مؤمنا جيد وان كان يسمى مؤمنا باعتبار اسم اليمان العام اللي هو مطلق اليمان جيد فلا ينفع عنه اسم الامام بكلية ولا يثبت له اسم الامام بكلية. يثبت - [00:29:20](#)  
بحسب الاعتبار وينفي بحسب الاعتبار واضح مسلم او غير مسلم مسلم لذلك من عقيدة ايضا اهل السنة والجماعة بالاتفاق وبالاجماع على ان المسلم لا يكفر ولا يخرج من الدين بارتكاب الكبائر ولو اصر عليها - [00:29:43](#)

ولو مات ولم يتب منها ولو مات على الفواحش نسأل الله العافية والزنا وشرب الخمر وو الى اخره فلا يخرج من الدين بالاجماع اذا ترك الصلاة تركا كلها ما يصلی ابدا - [00:30:02](#)

ابدا فهنا الارجح او خلينا نقول ما كان عليه ما نقل عن اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم استنادا كذلك الى ما ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم انه يکفر - [00:30:20](#)

ولكن يوجد من خالف من اهل السنة والجماعة وقال انه لا حتى حتى من تركها طالما انه عنده اساس الدين لا يکفر لكن لعل الارجح ان شاء الله انه كما - [00:30:37](#)

قال عبدالله بن شقيق العقيلي رحمه الله لم يكن اصحاب رسول الله يعدون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وكما في السنن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها - [00:30:51](#)

فقد کفر. وكما في مسلم بين الرجل وبين الشرك والکفر ترك الصلاة ونقل اجماع المتقدمين على ذلك. وان كان حصل فيه شيء من الخلاف والنقاش في هذه القضية الانتحار كذلك ليس کفرا - [00:31:06](#)

لا يوصف لا يوصف شيء من الاعمال بانه کفر الا ما جاء وصفه في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم بانه كذلك او ما كان مضادا لاساس الایمان واساس الاسلام - [00:31:26](#)

اما لم ينص على صورته ان كان قد يذكر في الكتاب والسنة اسمه يذكر اسمه نعم طيب الان هذا واحد من الموضوعات التي بقيت لنا اخر موضوع في الخارطة في خارطة تذكرة واشكال - [00:31:41](#)

ايش كان اخر موضوع؟ مين يتذكرها مفاسد العقيم مضادات العقيدة ايه صح يعني طيب هي ما نقول مفاسد لو كنا بنقول كلمة مفاسد حنقول مفسدات العقيدة لانه مفاسد عكس - [00:32:02](#)

انت كنت فاسد؟ المفاسد عكس مصالح تمام فالعقيدة ما لها مفاسد يعني ايه ما يفسدك ايوه طب احنا كنا كاتبين ما يضاد للعقيدة بس افتح في اليوتيوب عنوان اي طبعا خارطة المناقيدة موجودة كاملة في السبورة - [00:32:27](#)

ها هذيك طيب كان اخر عنوان اللي هو ما يضاد العقيدة احنا اتكلمنا في كل الدروس الماضية يحيى عن ايش نفسها الایمان بالله الایمان بملائكته الایمان بكتبه الایمان برسله صح - [00:32:55](#)

حتى اليوم اساس موضوعنا هو في اثبات يعني خلنا نقول اساس التوجه لله وحده بالقصد والطلب وانه هذى المرتبطة بلا الله الا الله وهي اساس الدين تمام طيب الان نريد ان نتحدث عما يضاد هذه العقيدة. لما نتكلم عن ما يضاد بطبيعة الحال سنتكلم عما يضاد - [00:33:16](#)

ايش وايش اما يضاد الاسلام والایمان او عما يضاد المعرفة والمعرفة والاثبات وما يضاد في قسم العقيدة قصد الترك صح ولا لا طيب هناك ثلاثة اسماء عامة كبيرة يمكن ان نقول انها - [00:33:44](#)

تضاد العقيدة طيب واذا اردنا ان نوسع فنشمل الدرجات المختلفة سنقول اربعة اسماء وهي ليست خاصة في هذى الاسماء الاربعة ولكن يعني هي اهم ما يمكن ان يذكر اسمه الشرك والکفر والنفاق - [00:34:10](#)

والفسق صح طبعا هناك اسماء اخرى حتى الظلم مثلا يأتي ويراد به الكفر والشرك والخروج من الدين الى اخره يعني كلام لكن طيب اول شيء اريد ان اقوله فيما يتعلق بما يضاد للعقيدة - [00:34:28](#)

اول نقطة وهي مهمة جدا ان الابواب التي تخالف العقيدة ابواب كثيرة جدا ابواب كثيرة ليست ببابا واحدا ولا بابين يعني ليست ما يخالف العقيدة ليس هو مجرد ان الانسان يتبرأ من الاسلام - [00:34:48](#)

ونقول هذا خلاص خالف العقيدة وانما ما يخالف العقيدة ابواب كثيرة شي منها راجع للاعتقاد شي منها راجع الى القول شي منها راجع الى العمل شي منها يخالف اساس شيء منها يخالف كمال العقيدة وكمال الایمان جيد - [00:35:15](#)

ولذلك قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك اي انه ايش - [00:35:34](#)

ايضا بضع وسبعون بابا تكلم عن ابواب من الشرك ابابا من الشرك مما يدل على الكثرة ايضا هو كثرة النصوص الشرعية التي وصفت اعمالا متفقة وكثيرة وصفتها بالكافر او بالشرك - 00:35:58

اعمالاً متفرقةً وكثيرةً وصفتها بالكفر أو بالشرك

منه وهذا كثیر يكون يكون المقصود بها كفر الكفر والشرك الأصغر - 00:36:18

منه وهذا كثير يكون المقصود بها كفر الكفر والشرك الأصغر - 18:36:00

الذى لا يخرج الانسان من الاسلام لا يخرج الانسان من الملة وان كان يوصف شيء من اعماله با انه كفر وانه شرك مثل الرياء طيب اذا الدليل الاول على كثرة تنويع هذه الابواب هو ايش - 00:36:38

الدليل الاول على كثرة تنوع هذه الابواب هو ايش - 38:36

ربعه بضل وسبعون بابا والشرك مثل ذلك. الدليل الثاني كثرة النصوص الشرعية التي وصفت اعمالا متفرقة بانها كفر او شرك مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم الطيره شرك الطيره - 00:37:00

النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك الطيرة - 00:37:00

تشاءموا طيب مثلا قوا، النبي، صلـ، الله عليه وسلم - 00:37:20

تشاءموا طيب مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 20:37

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قيل وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء. يروى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مشهور وكذلك حتى في الامور التي هي طبعاً غير النصوص، الواردة في قضية مثلاً - 00:37:46

الحديث مشهور وكذلك حتى في الامور التي هي طبعا غير النصوص الواردة في قضية مثلا -

التعليق بالتمام يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله من تعلق تميمة فقد اشرك تمام الاشياء كانوا يربطونها اهاه يعلقونها على انفسهم ابقاء العين ابقاء يعني لدفع الضرر عن الانسان - 00:38:05

انفسهم ابقاء العين ابقاء يعني لدفع الضرر لدفع الضر عن الانسان - 05:38:00

يرحمك الله وكذلك يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنن من حلف بغير الله فقد اشرك وكذلك انتنان في الناس هما بهم كفر صح؟ الطعن في الانساب والنجاة على الميت - 00:38:28

## كفر صحي؟ الطعن في الانساب والنياحة على الميت - 00:38:28

و كذلك سباب المسلم و سوق و قتاله كفر وكذلك لا هذا طبعاً هذا الحديث الاخير في البخاري وكذلك لا ترجعوا بعدي كفارة يضرب بعضكم رقاباً بعض وهذا في البخاري لاحظوا كم الاعمال التي توصف الان بانها كفر او شرك - 00:38:49

بعضكم رقابا بعض وهذا في البخاري لاحظوا كم الاعمال التي توصف الان بانها كفر او شرك - 00:38:49

كثير مثل ما ذكرنا بعضها كفر مخرج من الملة ومثلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم كافرون وايضا الظالمون وايضا الفاسقون طيب ومن الاadle ايضا على ذلك يعني ايش؟ ايش ذلك يا محمود؟ ايش المقصود بهذه محمد؟ ذلك - 00:39:15

طيب ومن الأدلة أيضاً على ذلك على ذلك يعني أيش؟ أيش ذلك يا محمود؟ أيش المقصود بذاء محمد؟ ذلك - 00:39:15

ابواب الشرك والكافر والنفاق - 00:39:43

ابواب الشرك والكفر والنفاق - 00:39:43

ما يدل على ذلك ايضا في النفاق. قول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن واما وهذا في الصحيح ايضا في البخاري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - 00:40:11

لاحظ خصال خصال وعندك هناك الطيرة والحلف بغير الله والتعلق بالتمائم اشياء كثيرة. والربيع - 00:40:35

صح ولا لا والایات التي جاءت في صفات المنافقين كثيرة ام قليلة التي تصف افعالهم كثيرة صح وهذى من خصال المنافقين من

صفاته ما النتائج التي نخرج بها من ذلك - كا.

ثمرة اول شي اول ثمرة الخوف يجب عليك يا وليد ان تخاف من الكفر والشرك والنفاق. ولا تقل يا معتصم ابني الحمد لله انا مسلم  
فانا ممكـن اخافـ من الذنـمـ والمعـاصـ اـما اـنـ اـخـافـ منـ الـكـفـرـ اـمـ الشـرـ اـمـ النـاقـةـ فـاـ 18-14:41:00

فانا ممكنا اخاف من الذنوب والمعاصي اما اني اخاف من الكفر او الشرك او النفاق فلا - 18:41:00

لما تعلم كثرة هذه الابواب تخاف فتحذر الحذر خوف واحد اثنين الاستعاذه بالله والاعتصام به ودعاؤه بان يجنب الانسان هذه الابواب وهذه المذلة . هـ . نسحة الخوف فانت تدعى الله او تستعذى به مما تخاف - 00:41:42

الابواب وهذه المزالق وهي نتيجة الخوف فانت تدعوا الله او تستعيذ به مما تخاف - 42

ولذلك جاء في كتاب الله عن مين امام الحنفاء؟ امام الموحدين اللي امرنا باتباع ملته الذي اصلا هم او من اهم اوصافه انه ايش؟  
دائما يصفه الله بانه ايش ؟ حنيفا مسلما وما كان من المشركين . ماذا قال ابراهيم - 13:42:00

دائماً يصفه الله بأنه أىش؟ حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين. ماذا قال إبراهيم - 00:42:13

عجب والله عجيب ما قال. ايش قال واجبني وبني ان نعبد الاصنام طب هو ابراهيم عليه السلام اصلا يعني كل رسالته اصلا في محاربة هو اللي كسر الاصنام صح لاحظت كيف - [00:42:34](#)

نظرنا لعظم التوحيد في قلبه والعقيدة في نفسه لعظمها ومكانتها كان يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام وابن ابي مليكة يقول ادركت كذا وكذا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#)

كلهم يخاف النفاق على نفسه كلهم يخافوا النفاق على نفسه لان النفاق ايضا فيه نفاق اكبر وفيه نفاق اصغر نفاق اكبر وهو ان يبطن الانسان في داخل قلبه نسأل الله العافية الكفر بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

او ان يبطن في داخله كراهية الاسلام والمسلمين ها ان يتمى ان يزول الاسلام او ان ينتهي المسلمين هذا نفاق اكبر ويسر اذا علت كلمة اعداء الله وهناك نفاق اصغر وهو ايش - [00:43:37](#)

اذا حدث كذب او اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان ليش سمي نفاقا في اختلاف بين الطاهر والباطن في في يعني شوف دائمًا احنا عندنا ادعاء بالايمان ينبغي ان يصدق ما ما يجتمع - [00:44:00](#)

ما يجتمع واحد يدعي انه مؤمن ثم طبعا ليس المقصود انه كذبة واحدة لا اذا حدث كذب ما المؤمن ما يكذب ما ما يستقيم هذا فيه قدر من النفاق في قدر من اختلاف القول والعمل هذا نفاق - [00:44:23](#)

ولذلك لما شعر حنظلة بقدر من الاختلاف خشي ان يكون منافقا. فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك القدر من الاختلاف اللي هو اختلاف ليس في مخالفة القول والعمل - [00:44:42](#)

وانما قدر من الاختلاف في مقدار الاستحضار انه يتغير حال الانسان كأن كانه فهم واساس هذا الفهم صحيح اساسه وليس الصورة كأنه فهم انه يجب ان يكون الحال مستقيما دائمًا - [00:44:55](#)

انه ما يصير حال وحال اي فلما رأى ذلك قال نافق حنظل لما قال لابي بكر الصديق ايش كان موقف ابو بكر وافقوا انه فعلوا يعني من المعلومات التي لديهم عن اسم النفاق وما يتعلق به - [00:45:12](#)

خافوا فعلوا انه يكون هذا نفاق تخيل هؤلاء اللي جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ونصرموا دينه وقاموا بكلمته. ها يا عبدالرحمن وصلوا وقاموا وبذلوا وتصدقوا وعملوا كل اعمال الخير - [00:45:32](#)

يأتي موقف فيقول ها والله لا يكون لا يكون نفاق فعلا ثم يفزعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حين تكون عندك تحدثنا عن الجنة والنار تكون كأننا رأي عين - [00:45:52](#)

ها؟ يعني ايش تكون القلوب؟ تعرف انت لمن هذا من مثلا تتأمل في القرآن كذا وتعيش مع القرآن ومع اياته كأنك يعني ترى ما ترى ما تقرأ قلبك وبين يكون؟ في الليالي العشر الاواخر في مع القيام والتأمل والتفكير والدعاء وبين قلبك يكون - [00:46:09](#)

ها تذكر قلبك لما كذا تكون اسبوعين ولا عشرة ايام ولا شهر مشغول جدا عندك اختبارات وعندك مدري ايش وعندك مشاكل وعندك اشغال بعدين لما تدخل تجارة واسغال ومدري ايش وكذا ها - [00:46:30](#)

لما تقارن بين قلبك هناك وقلبك هناك في اختلاف واضح هنا خشوا ان يكون نفاقا مع انه النسبة اقل طبعا هم كانوا بس انهم يروحوها البيت يعني طبيعي الواحد يروح البيت الاهل والاولاد والكذا ويدخل انسان في ايش صار وايش ما صار وايش كذا والاكل والشرب والكذا ها - [00:46:48](#)

فالقلب بطبيعة الحال لن يكون مثل ما يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم حين يتحدث كذلك عن الجنة والنار هذا القدر من الاختلاف خشي احد الصحابة ان يكون نفاقا فذهب الى ابي بكر فوافقه - [00:47:08](#)

او استشكل لنقلست فعلوا انه ايش المشكلة؟ خنزوح للنبي صلى الله عليه وسلم فيبين لهم ان هذا القدر من الاختلاف ليس نفاقا لكن ان تقول انك مؤمن ثم يكون تكون طريقتك انك - [00:47:22](#)

تكذب وتكتذب ولا تبالي بان تكون صادقا ادي رفاق وان كان ليس النفاق اللي ايش اللي قال الله فيه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وليس النفاق الذي يخرج الانسان من الملة صح - [00:47:42](#)

طيب هناك انواع من النفاق خطيرة قد تبدأ بان تكون نفاقا اصغر ثم تصل الى نفاق اكبر يا جماعة ترى ما يصير لمن نقرأ القرآن ونقرأ ما يتعلق بالكفر والشرك والنفاق نظن انه هذا - [00:47:59](#)

يعني ايش اللي مع المسيح الدجال ولا اللي معي يأجوج ومأجوج ولا اللي كانوا مع ابي جهل ولا اللي كانوا مع شسمه جنكيز خان ولا اللي بس لا لازم تفهم انه هذه النصوص عامة - [00:48:18](#)

فتخاف وتتقى ايش كان المدخل اللي قبلها نسيت لا الان الان قبل ما ادخل الخوف اذا الله كاتبها ايوه ايوه اذكرت لا اللي هو انه في اعمال نفاق قد تكون نفاق - [00:48:33](#)

ايوه تؤونني النفاق اكبر اعتقادي امور اعتقادية ها؟ هل هي موضوع الشبهات تأثير الشبهات على القلب واعتقاد الانسان وتأثره بالشبهات المنتشرة اليوم كثيرا اللي هي ايش؟ انه تبدأ الشبهات بانه - [00:49:02](#)

يعني هل مثلا هذه الاحاديث صحيحة غير صحيحة كذا؟ يبدأ يتأثر الانسان يضطرب ايمانه وقلبه فيما يتعلق بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا وتأتي شيئا فشيئا بان خاصة اذا كانت بسبب ثقافة اخرى وهذا كثير اليوم - [00:49:24](#)

اللي هو تتكون مفاهيمه بسبب ثقافة غربية معينة كتاب فلسفى معين وجهة نظر يطرحها مفكر غربي حي ولا ميت فيلسوف معين ايا كان اليوم عندنا ستين الف مورد من موارد الشبهات ما عادت من حصل - [00:49:46](#)

تشكيك في قضية مثلا وجود الله سبحانه وتعالى لاحظوا انا ما اتكلم الان عن باب الوساوس والخواطر باب الوساوس والخواطر ما له دخل بالنفاق. بالعكس احيانا يكون دليل على الايمان عكس - [00:50:08](#)

سوسو خواطر معه انه انسان في فكرة في المعين لا لا. انسان مؤمن ومصلی بعدين تجييك كذا بدون سبب وسوسه ايش يدریك انه مدري ايش وانت تقول اعود بالله من الشيطان الرجيم - [00:50:26](#)

فكني اعود بالله من الشيطان الرجيم بعدين نرجع لك طيب الله مدري ايش طيب اليوم الاخر طيب ايش طيب انت هذه وساوس لمن ترد طبعا صارت مع الصحابة. ترد وانت تدفعها النبي صلى الله عليه وسلم قال عن هذه الحالة تلك محض الايمان - [00:50:38](#)

في رواية ذاك صريح الايمان ما نتكلم عن هذي الحالة لانه دايما اصحاب الوساوس يحسوا بان كل الكلام هذا متوجه عليهم يجي يقول انا اخاف انه انا كافر اصلا انا ما ادری ايش لا. هذا وساوس ما لنا دخل فيه - [00:50:54](#)

احنا اتكلمنا عن شخص من جد دخلت عليه شبهة معينة ومن جد صار متأثر بها وصارت هذا يا جماعة تسلل النفاق الى القلب. النفاق الى القلب قد يتسلل ليس عن طريق الشهوات - [00:51:07](#)

وانما قد يتسلل عن طريق الشبهات جيد الى ان يصبح احيانا انسان منافقا خالصا تجده يصلی في المسجد وهو منافق وغالبا يا شباب اذا ما في حالة خوف يبدأ يتآكل ما في النفس من الايمان يتآكل يتآكل حتى يخر البناء - [00:51:25](#)

يتآكل ايمان داخلي اللي هو كان مقيم الانسان بالصلوة وبين يدي الله. اذا تآكل تآكل تآكل حتى ما يبقى شيء يخر البنيان فستجد مآل كثير من هؤلاء انهم اصلا ترك الصلاة وترك كل ما يتعلق بالدين - [00:51:47](#)

منافقون حتى في اليوم اليوم كثر يعني يبدأ بهذه الطريقة بالطريقة ثم يترك الدين اصلا ولذلك الانسان يخشى ويحذر شبهات باب خطير قد يؤثر على الايمان قد يفتح الانسان باب نفاق - [00:52:07](#)

نسأل الله العافية احيانا النفاق يأتي وهذا يبينه الله في القرآن بسبب الخوف وا والله هذا باب خطير اليوم يأتي النفاق احيانا بسبب الخوف الجبن انو الدين فيه تكاليف واحيانا تكون ازمنة فتن - [00:52:22](#)

ها متى يخاف على الانسان من النفاق بسبب الخوف والجبن لما تكون القوة والغلبة لاعداء الاسلام تكون لهم هيمنة ويكون المسلمين او القائمون بشأن الاسلام من الدعاة والمصلحين هم المستضعفين - [00:52:42](#)

تلك الازمنة من ازمنة ايش تسرب النفاق الى القلوب بسبب ليس بسبب كراهية الاسلام ولا بسبب عدم الايمان بالله واليوم الاخر وانما بسبب الجبن والخوف والخور ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى - [00:53:09](#)

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدىهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا ايميا.

من هم يا يوسف؟ اكمل الاية - 00:53:39

الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميما و قال سبحانه و تعالى عن اليهود والنصارى ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. اسمع - 00:53:55

فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم لماذا؟ اكمل الاية يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة خوف بس نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - 00:54:17

ولذلك يصف الله المنافقين دائما بالجبن والخور والخوف فيقول عنهم في سورة المنافقون ايش؟ يحسبون كثيرون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم ويقول الله سبحانه و تعالى في سورة التوبه وهي السورة التي تسمى بايش؟ فاضح لفظة المنافقين. هم - 00:54:45

يقول سبحانه لو كان عرضا قربا و سفرا قاصدا ها لاتبعوك. ويقول ايضا فيها لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون. خوافين جبناء وفي سورة الاحزاب التي فيها كشف المنافقين وهي من اهم سور التي فيها كشف المنافقين ايضا يقول الله سبحانه و تعالى عنهم ايش - 00:55:14

قل لن ينفعكم الفرار. ان فررت من الموت او القتل. واذا لا تمنعون الا قليلا. ايش ثم ثم قال الله سبحانه و تعالى في نفس الآيات قال يصف حالهم اشحة عليكم - 00:55:45

فاما جاء الخوف ها الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاما ذهب الخوف سلوككم بالسنة حداد اشحة على الخير. اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسير. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - 00:56:00  
وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب. يسألون عن انبائهم. ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:56:24

اما المؤمنون ايش؟ ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما.  
ولذلك ايها الكرام النفاق قد يتسلل الى القلب في ازمنة تسلط اعداء الاسلام - 00:56:42  
لا بسبب كراهية الاسلام في القلب وانما بسبب الجبن والخوف. لأن الانسان يريد السلامة. احيانا لا يكتفي الانسان لانه يريد السلامة بالاعتزال وكف اذاه عن الناس وانما يريد ان يميل مع الكفة الغالية - 00:57:04

فيخصوص مع الخائضين ويتكلم مع المتكلمين ويطعن مع الطاعنين فتجد لسانه مسلطا على الدعاة والمصلحين والعلماء من كل الاصناف ليست مشكلة اشكالاته ملاحظة منهجة اصلاحية تصحيح اخطاء عنده مشكلة شخصية مع واحد من عادي هذى -  
00:57:22

كله يصير لا عند كراهية لان يكون هناك عمل للدين اصلا تجد محاربة لكل صور الدين طب ماشي انت عندك يعني جهل في هذه المسألة اوقعت لك شبهة فهمنا تمام - 00:57:42

لا كل الصور ما يبغى احد يعمل اثنين الدين يجيب لنا مشاكل ويجيب لنا احنا ما ما نبغى فكونا لا لا يطعن ويلمز هنا وهنا لماذا خلقك الله ما في جنة وما في نار - 00:58:03

وتختلف من يعني الخوف معتبر في الشريعة ولكن له انه الانسان لا يميل الى الكفة الشاهد من هذا كله هو ايش ان من ثمرات الایمان بكثرة ابواب الشرك والكفر والنفاق ايش - 00:58:18

الالتجاء الى الله والاعتصام به والتعود به سبحانه واستعاد به سبحانه و تعالى من ان يكون الانسان او ان يدخل الانسان شيء من الشرك او الكفر او النفاق تمام طيب ومن الثمرات التي تأتي بهذه عن هذه القناعة - 00:58:40

تحقيق الاستقامة اخذ الكتاب بقوة حسن القصد تحقيق العبودية لله لانه كل هذه الابواب انما تهدم بايش في تحقيق العبودية لله احنا قلنا قبل شوي الكلمة المعبرة عن العقيدة لا الله الا الله. ان تفهم لا الله الا الله وما يدخل فيها وتحققها - 00:59:03

يعني ترى حين تحقق التوكل على الله مثلا اه فانت تتحقق لا الله الا الله هي ليست اعمال قلوب يعني رائق يعني من باب انه تعرفوا

احيانا الانسان يأخذها من باب مبحث سلوكي يعني ايماني سلوكي كانه تكميلي لا هذا صميم الايمان - 00:59:30 وصميم العقيدة وصميم التوحيد تحقيق التوكل على الله. تحقيق الاعتصام بالله. الاخلاص لله في العمل. هذا صميم العقيدة والايمان يعني يا محمد عندك كل يوم في سائر اليوم فرصة لتحقيق هذه العبودية وتحقيق التوحيد لله تعالى - 00:59:49 الان جایة صلاة المغرب لما تصلی وان تستحضر انك تقصد الله وحده او تقصد وجه الله وحده في هذه الصلاة هذا اسمك انك جالس الان تعمل على تحقيق الايمان والتوكيد لله سبحانه وتعالى. واضح - 01:00:09 طيب لماذا يقع خلنا نقول من كان مسلما او لا يزال على الاسلام لماذا يقع في شيء من هذا فيها شيء من هذه الابواب خاصة نحن ما دام نتكلم عن انه انسان مسلم - 01:00:29

اه فيقع في شيء من ابواب الشرك الاصغر والكفر الاصغر والنفاق الاصغر الذي لا ينفله عن الملة او حتى لماذا يقع بعضهم فيما يمكن ان يصل به الى الكفر الافضل والشرك الافضل والنفاق الافضل نسأل الله العافية. اثناء الحديث قبل - 01:00:51 المنافقين ذكرته سببا اللي هو ايش الخوف والجبن. في سبب اجمع خلينا لا خلينا نقول بدل يعني هذى التفاصيل ما تنتهي. اسباب اذا بنفصلها ما تنتهي. خل ناخذ سببا جاما. بدل ما نقول السبب الاول الخوف لا. خل ناخذ سبب جامع - 01:01:08 الخوف يدخل تحته لا فيما يتعلق جيد امراض القلوب بس بمعنى وصف معين ضعف ايش يا سلام ضعف التعلق بالله تعالى لماذا يتعلقو بالتمائم ضعف التعلق بالله لماذا يستغفرون بغير الله - 01:01:26

لا في التعلم لماذا يتطيرون؟ والطيرة شرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايش ضعف التعب صح لماذا يسارعون في الاعداء ويتقون بقدراتهم ويتكلون عليهم ضعف التعلق واضح ولذلك نقول من اعظم اسباب - 01:01:47 من اعظم ان لم يكن السبب الاعظم لكل هذه الابواب من الشرك والكفر والنفاق هو ضعف التعلق بالله. وبالتالي يكون اعظم دواء هو ايش التعلق بالله وحده وهو عنوان مجلس موجود في اليوتيوب بعنوان التعلق بالله وحده. ولو تذكروا كنا جالسين مع بعض انس والشباب - 01:02:10

الحديث عن التعلق بالله وحده والاعتصام به والتوكيل عليه هو اساس تحقيق التوحيد وكلما ضعف هذا التعلق في القلب شوفوا القلب لازم يتعلق كلما ضعف التعلق بالله وحده تشعب القلب في التعلق بالموجودات الاخرى - 01:02:34 فتجدد القلب ضعيفا تائها في اودية المتعلقات فتارة قلبه متعلق بالقبور بالاولياء اعداء الاسلام اصحاب القوة المادية بكذا بكذا الى اخره الخلاصة ان من اعظم اسباب الواقع في هذه الابواب - 01:02:56 هو ضعف التعلق بالله وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا الى كل كل تعلق بغير الله ان كان تعلق بجن ان كان تعلق بكذا ان كان تعلق - 01:03:22

اه اصحاب سلطة بالى اخره الكلام في هذا كثير عموما واحد اثنين هذا السبب الاول الان سابو الثاني وهو ناتج عن الغلو انتاج عنه ناتج عن ضعف التعلق بالله اللي هو الغلو - 01:03:41

في الصالحين فضلا عاد عن الغلو لمن دونهم الغلو في الصالحين هذا سبب من الاسباب التي ظلت بسببها امم. احنا ما نتكلم بس عن اناس لا عموما ظلت بسببها امم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته - 01:04:01 قبل موته ب ايام من حرصه على امته صلى الله عليه وسلم. كان عنده آآ مثل يعني قطعة قماش او ثوب او شيء كان يضعها على وجهه صلى الله عليه وسلم - 01:04:25

فإذا اغتنم بها كشفها فقال وهو على تلك الحال في المرض الشديد قال لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد اخذوا قبور انبائهم مساجد النبي صلى الله عليه وسلم في سياق الموت الان يحذر - 01:04:40 هذا الغلو ولذلك قال كما في صحيح البخاري قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله كما قال الله عنه سبحان الذي اسرى بعده - 01:05:00

لذلك تجد الغلو الغلو الغلو في الاشخاص ينتج عنه التعلق بهم من دون الله. مثل رجعنا للسبب الاول انظروا الان طوائف من

الناس تقول لهم يا جماعة انقوا الله ما يصير ما تفعلون - 01:05:14

يقول لك احنا لا نفكر لا نسمع لا نرى لا نقرأ لا نتعلق الا بما يقول مشايخنا او علماؤنا او ايما كان مثل الدرس الماضي لما تكلمنا عنه  
الصحابة كيف تلعنون اصحاب رسول الله؟ كيف تسخنون ابو بكر وعمر - 01:05:32

كيف تكرونهنهم كيف نحن لا نفهم الدين الا من طريق مشايخ معينة عوائمه معينة تتبعهم. هذا اسمه الغلو واضح نفس الشيء احياناً  
الغلو يكون حتى في الانبياء يغلو في النبي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن اليهود والنصارى عند موته -

01:05:51

يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبئائهم مساجد. يغلى يغلى في النبي حتى مثل ما فعلت النصارى مع عيسى ابن  
مرريم كل الدين عندهم قائماً على الغلو في عيسى عليه السلام - 01:06:14

صح اذا من اعظم اسباب الوقوع في هذه الابواب من الشرك والكفر هو الغلو في قدر الانبياء او الملائكة او الصالحين. فضلاً عن الغلو  
في من دونه ولذلك المسلم يعطي كل شيء قدره - 01:06:32

الله سبحانه له حق وقدر لا يبلغه احد من خلقه والانبياء لهم مكانتهم وقدرهم التي لا يبلغها اي احد من البشر. غيرهم ولكن مع ذلك  
هم ماذا هم عباد لله سبحانه وتعالى - 01:06:59

من الذي قال الله له ها من الذي قال الله له قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا من الذي قال له ذلك محمد صلى الله عليه وسلم من  
الذي قال الله له قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 01:07:19

ما او ضرا ولا نفعا من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. طيب من الاسباب كذلك الجهل الجهل سبب عظيم وكبير جداً للوقوع في  
هذه الابواب ولذلك تكثر هذه الخصال الشركية - 01:07:45

في البيانات الجاهلة هذه دوافعها ماذا العلم احياناً ترى الانسان يكون محب لله ولرسوله وكذا. ولكن يقع في هذه الابواب جهلاً وهذا  
كثير في الامة فيكون دواء هذا السبب هو العلم - 01:08:06

على اية حال هذه الماحاة مفصلة نوعاً ما عن ما يتعلق بما يضاد الایمان وما يضاد الاسلام سواء من جهة الشرك او الكفر او النفاق  
والكلام الذي ذكر فعلاً هو قد لا يصفى بكونه اكثراً من الماحه يعني فيها شيء من التفصيل والا في الحديث عن هذا يستحق -

01:08:35

ثالثة اطول واكثر تفصيلاً وكلاماً حتى تتضح صورة تقام الحدود بين الاسماء لكن يكفي انه يعني في ضمن هذه السلسلة ان تكون هذه  
مادة من الحقيقة كل هذه مادة من الحبيب. على اية حال نحمد الله سبحانه وتعالى - 01:09:06

ان وفقنا لهذه المادة فالحمد لله رب العالمين على تمامها وسائله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل. ربنا اتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 01:09:29

01:09:46 -